تسهيل الطرقات في نظم الورقات

للشيخ الفقيه

شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان العمريطي الشافعي

المتوفى بعد عام ٩٨٩ هجرية

دراسة وتحقيق

د. مصطفى بن كرامة الله مخدوم

أستاذ مشارك في قسم الفقه بكلية الحقوق

بجامعة طيبة - المدينة المنورة

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

١- قَالَ الفَقِيرُ الشَّرَفُ العَمْرِيطِي ذُو العَجْزِ والتَّقْصِيرِ والتَّفْرِيطِ
٢- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَا عِلْمَ الأُصُولِ للوَرَى وأَشْهَرَا[2]
٣- عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِيْ وَهَوَّنَا فَهْوَ الَّذِيْ لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا[3]
٤- وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حتَّى صَارَا كُتْباً صِغَارَ الحَجْمِ أَوْ كِبَارَا
٥- وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِيْ بِالوَرَقَاتِ لِلإِمَامِ[4] الْحَرَمِيْ
٦- وَقَدْ سُئِلْتُ سَابِقاً[5] في نَظْمِهِ مُسَهِّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
٧- فَلَمْ أَجِدْ عَمَّا[6] سُئِلْتُ بُدَّا وَقَدْ شَرَعْتُ فِيْهِ مُسْتَمِدَّا
٨- مِنْ رَبِّنا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ والنَّفْعَ في الدَّارَينِ بِالكِتَابِ

باب أصول الفقه[7]

٩ - هَاكَ أُصُولَ الفِقْهِ لَفْظاً لَقَبَا لِلفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا
١٠- الأَوَّلُ الأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي الفِقْهُ، والْجُزآنِ مُفْرَدَانِ
١١- فَالأَصْلُ ما عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِيْ وَالفَرْعُ ما على سِوَاهُ يَنْبَنِيْ

---

(١) في الثالثة زيادة الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله .
(٢) في الأولى: «واشتهرا».
(٣) في الثالثة: «فهو الذي قد ابتدى ودونا».
(٤) في الثانية: «للأم» فلعله سقط .
(٥) في الثانية والمطبوعة: «مدة» بدل «سابقا».
(٦) في بعض النسخ المطبوعة «مما».
(٧) في الأولى والثالثة بدون لفظ «باب».

١٢- والفِقْهُ: عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِيْ ... جَا بِاجْتِهادٍ[١] دُوْنَ حُكْمٍ قَطْعِيْ

١٣- وَالْحُكْمُ: وُاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا ... أُبِيْحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعْ مَا حُرِّمَا

١٤- مَعَ الصَّحِيْحِ مُطْلَقاً وَالفَاسِدِ ... مِنْ عَاقِدٍ[٢] هَذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدِ

١٥- فَالْوَاجِبُ: الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ ... فِيْ فِعْلِهِ، والتَّرْكِ بِالعِقَابِ

١٦- وَالنَّدْبُ: مَا فِيْ فِعْلِهِ الثَّوَابُ ... وَلَمْ يَكُنْ فِيْ تَرْكِهِ عِقَابُ[٣]

١٧- وَلَيْسَ فِيْ الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ ... فِعْلًا وَتَرْكاً بَلْ وَلا عِقَابِ

١٨- وَضَابِطُ الْمَكْرُوْهِ عَكْسُ مَا نُدِبْ ... كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبْ

١٩- أَمَّا الصَّحِيْحُ فَهْوَ مَا تَعَلَّقَا[٤] ... بِهِ نُفُوْذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا

٢٠- وَالْفَاسِدُ الَّذِيْ بِهِ لَمْ نَعْتَدِدْ[٥] ... وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدْ

٢١- وَالْعِلْمُ لَفْظٌ لِلْعُمُومِ[٦] لَمْ يُخَصْ ... بِالفِقْهِ مَفْهُوماً بَلِ الفِقْهُ أَخَصْ

٢٢- وَعِلْمُنَا مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ[٧] ... إِنْ طَابَقَتْ لِوَصْفِهِ الْمَحْتُومِ

٢٣- وَالْجَهْلُ قُلْ: تَصَوُّرُ الشَّيْءِ عَلَى ... خِلافِ وَصْفِهِ الذِيْ بِهِ عَلا

٢٤- وَقِيْلَ حَدُّ الْجَهْلِ: فَقْدُ الْعِلْمِ ... بَسِيْطاً اوْ مُرَكَّباً قَدْ سُمِّيْ

٢٥- بَسِيْطُهُ فِيْ نَحْوِ[٨] مَا تَحْتَ الثَّرَى ... تَرْكِيْبُهُ فِي كُلِّ مَا تُصُوِّرَا

---

(١) في الثانية: «اجتهادا».

(٢) في بعض النسخ المطبوعة «قاعد» وهو خطأ، ترتب عليه خطأ بعض الشراح في شرحه.

(٣) في الأولى الباء مكسورة!

(٤) في بعض النسخ المطبوعة «وضابط التصحيح ما تعلقا»، وفي بعضها: «وضابط الصحيح».

(٥) في النسخ المطبوعة «تعتدد».

(٦) في الثانية: «في العموم»، وفي الثالثة: «للعلوم».

(٧) في الثالثة: «العلوم».

(٨) في المطبوعة: «في كل».

٢٦- وَالعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرَارٍ يَحْصُلُ ... أَوْ بِاكْتِسَابٍ حَاصِلٌ، فَالأَوَّلُ

٢٧- كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِّ[١] الْخَمْسِ ... بِالشَّمِّ أَوْ بَالذَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ

٢٨- والسَّمْعِ وَالإِبْصَارِ، ثُمَّ التَّالِيْ ... مَا كَانَ مَوْقُوْفاً عَلَى اسْتِدْلالِ

٢٩- وَحَدُّ الاسْتِدْلالِ أَنَّا[٢] نَجْتَلِبْ ... لَنَا دَلِيْلًا مُرْشِداً لِمَا طُلِبْ

٣٠- وَالظَّنُّ تَجْوِيْزُ امْرِئٍ أَمْرَيْنِ ... مُرَجِّحاً لأَحَدِ الأَمْرَيْنِ

٣١- وَالرَّاجِحُ[٣] الْمَذْكُورُ ظَنًّا يُسْمَى ... وَالطَّرَفُ الْمَرْجُوْحُ يُسْمَى وَهْمَا

٣٢- وَالشَّكُّ تَجْوِيْزٌ[٤] بِلا رُجْحَانِ ... لِوَاحِدٍ حَيْثُ اسْتَوَى الأَمْرَانِ

٣٣- أَمَّا أُصُولُ الفِقْهِ يَعْنِيْ[٥] بِالنَّظَرْ ... لِلْفَنِّ فِي تَعْرِيْفِهِ فَالْمُعْتَبَرْ

٣٤- فِيْ ذَاكَ طُرْقٌ[٦]: الفِقْهِ أَعْنِيْ الْمُجْمَلَهْ ... كَالأَمْرِ أَوْ كَالنَّهْيِ لا الْمُفَصَّلَهْ

٣٥- وَكَيْفَ نَسْتَدِلُّ[٧] بِالأُصُولِ ... وَالعَالِمُ الَّذِي هُوَ الأُصُولِيْ

أبواب أصول الفقه

٣٦- أَبْوَابُهُ[٨] عِشْرُونَ بَاباً تُسْرَدُ ... وَفِي الكِتَابِ كُلُّهَا سَتُوْرَدُ

٣٧- وَتِلْكَ: أَقْسَامُ الكَلامِ ثُمَّا ... أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا

٣٨- أَوْ خَصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ ... أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلُ

---

(١) في الثالثة: «في الحواس».

(٢) في الثانية: «أما»، وفي النسخ المطبوعة: «قل ما يجتلب».

(٣) في الثالثة: «فالراجح».

(٤) في المطبوعة «تحرير».

(٥) في الثانية: «أعني»، وفي المطبوعة «معنى».

(٦) في الأولى الراء مضمومة!

(٧) في الثانية والثالثة: «يستدل».

(٨) كتب في الثانية «أبوابها» وكتب فوق الهاء «به».

٣٩- وَمُطْلَقُ الأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخْ حُكْماً سِوَاهُ ثُمَّ[١] مَا بِهِ انْتَسَخْ
٤٠- كَذَلِكَ الإِجْمَاعُ وَالأَخْبَارُ مَعْ حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ
٤١- كَذَا القِيَاسُ مُطْلَقاً لِعِلَّهْ فِي الأَصْلِ وَالتَرْتِيْبُ لِلأَدِلَّهْ
٤٢- وَالوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ[٢] عُهِدْ وَهَكَذَا أَحْكَامُ[٣] كُلِّ مُجْتَهِدْ

باب أقسام الكلام[٤]

٤٣- أَقَلُّ مَا مِنْهُ الكَلامَ رَكَّبُوا اِسْمَانِ أَوْ اِسْمٌ وَفِعْلٌ كَارْكَبُوا
٤٤- كَذَاكَ[٥] مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وُجِدَا وَجَاءَ[٦] مِنْ اِسْمٍ وَحَرْفٍ[٧] فِي النِّدَا
٤٥- وَقُسِّمَ الكَلامُ لِلإِخْبَارِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِخْبَارِ
٤٦- ثُمَّ الكَلامُ ثَانِياً قَدِ انْقَسَمْ إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ[٨] وَقَسَمْ
٤٧- وَثَالِثاً إِلَى مَجَازٍ وَإِلَى[٩] حَقِيْقَةٍ، وَحَدُّهَا: مَا استُعْمِلا

---

(١) سقطت «ثم» من الثالثة .
(٢) في الأولى: «مقتد مستفت».
(٣) في الأولى: «وهذا أحكام»، وفي الثانية: «وهكذا لحكام كل مجتهد»، وفي النسخة الثالثة: «وكذا أحكام كل مجتهد»، ولعل الصواب ما ذكرته في المتن .
(٤) في الأولى بدون لفظ: «باب».
(٥) في الثالثة: «كذا».
(٦) في الأولى والثالثة «وجا» بدون همز .
(٧) في الثالثة: «وجا من اسم ثم حرف»، وغيره أحسن لأن «ثم» تفيد التعقيب والتراخي بينما هو مذكور قبل الاسم .
(٨) في الثالثة: «ثمن ولفرض» وهو تصحيف .
(٩) تكرر في النسخة الثانية نقط الألف المقصورة .

٤٨- مِنْ ذَاكَ[١] فِي مَوْضُوعِهِ[٢]، وَقِيْلَ: مَا ... يَجْرِيْ خِطَاباً فِي اصْطِلاحٍ قُدِّمَا[٣]
٤٩- أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ[٤]: شَرْعِيُّ ... وَاللُّغَوِيُّ الوَضْعِ وَالعُرْفِيُّ
٥٠- ثُمَّ الْمَجَازُ مَا بِهِ تُجُوِّزَا ... فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوْعِهِ[٥] تَجَوُّزَا[٦]
٥١- بِنَقْصٍ اوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْلِ ... أَوِ اسْتِعَارَةٍ كَنَقْصِ أَهْلِ
٥٢- وَهْوَ الْمُرَادُ فِي سُؤَالِ القَرْيَهْ ... كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ دُونَ مِرْيَهْ[٧]
٥٣- وَكَازْدِيَادِ الكَافِ فِي كَمِثْلِهِ ... وَالغَائِطِ[٨] الْمَنْقُولِ عَنْ مَحَلِّهِ
٥٤- رَابِعُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ... يُرِيْدُ أَنْ يَنْقَضَّ، يَعْنِيْ مَالا

باب الأمر

٥٥- وَحَدُّهُ اسْتِدْعَاءُ فِعْلٍ وَاجِبِ ... بِالقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ الطَّالِبِ
٥٦- بِصِيْغَةِ افْعَلْ فَالوُجُوبُ[٩] حُقِّقَا ... حَيْثُ القَرِيْنَةُ انْتَفَتْ وَأُطْلِقَا
٥٧- لا مَعْ دَلِيلٍ دَلَّنَا شَرْعاً عَلَى ... إِبَاحَةٍ فِي الفِعْلِ أَوْ نَدْبٍ[١٠] فَلا

---

(١) في الأولى والثالثة: «ذلك».
(٢) في الثالثة: «موضعه».
(٣) حصل قطع في التصوير فالظاهر القاف والدال فقط من قدما، وكذا سقطت - بسبب التصوير- الزاي والألف من «تجوزا» الآتية قريبا.
(٤) سقط على الناسخ «ثة» في الأولى، وهي على الصواب في النسختين الثانية والثالثة.
(٥) في الثالثة: «موضعه».
(٦) في الثالثة: «تجويزا».
(٧) في المطبوعة: «مريةِ» بالتاء المكسورة، وهكذا لفظ «القرية».
(٨) في النسخ الثلاثة: «الغايط» بالياء.
(٩) في الثالثة: «فالوجف» أو كلمة نحوها.
(١٠) في الثالثة: «ند» سقطت الباء.

٥٨- بَلْ صَرْفُهُ عَنِ الوُجُوبِ[١] حُتِّمَا ... بِحَمْلِهِ عَلَى[٢] الْمُرَادِ مِنْهُمَا

٥٩- وَلَمْ يُفِدْ فَوْراً وَلا تَكْرَارَا ... إِنْ لَمْ يَرِدْ[٣] مَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَا[٤]

٦٠- وَالأَمْرُ بِالفِعْلِ الْمُهِمِّ الْمُنْحَتِمْ ... أَمْرٌ بِهِ وَبِالذِي بِهِ يَتِمْ

٦١- كَالأَمْرِ بِالصَّلاةِ أَمْرٌ بِالوُضُو[٥] ... وَكُلِّ شَيءٍ لِلصَّلاةِ يُفْرَضُ

٦٢- وَحَيْثُ مَا[٦] إِنْ جِيءَ بِالْمَطْلُوبِ ... يَخْرُجْ بِهِ عَنْ عُهْدَةِ الوُجُوبِ

باب النهي

٦٣- تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ ... بِالقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ[٧] طَلَبْ

٦٤- وَأَمْرُنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ مَانِعُ ... مِنْ ضِدِّهِ وَالعَكْسُ أَيْضاً وَاقِعُ

٦٥- وَصِيغَةُ الأَمْرِ التِي مَضَتْ تَرِدْ[٨] ... وَالقَصْدُ مِنْها أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ

٦٦- كَمَا أَتَتْ وَالقَصْدُ مِنْها التَّسْوِيَهْ ... كَذَا لِتَهْدِيدٍ[٩] وَتَكْوِينٍ[١٠] هِيَهْ

---

(١) في الثالثة: «بل صرف عن الوجف» فتراجع .

(٢) في الثانية: «عن».

(٣) ضبطت في الأولى بضم الياء وكسر الراء، وفي النسخة الثانية بفتح الياء وهو الأصح .

(٤) في النسخة الثالثة: «التكررا» وهكذا في الشطر الأول «تكررا».

(٥) في الأولى بالهمزة، وفي النسختين بدونها وهو الصواب .

(٦) في الثالثة: «وحيثما».

(٧) في الثانية: «ما» بدل «من».

(٨) ضبطت في الأولى والثالثة بفتح فكسر، وفي الثانية بضم ففتح .

(٩) في الثالثة: «التهديد».

(١٠) كذا في الأولى والثانية، ووقع في الثالثة «وتكون».

فصل في الداخلين في الخطاب وغيرهم[1]

٦٧- وَالْمُؤمِنونَ في خِطَابِ اللهِ قَدْ دَخَلُوا إلا الصَّبِيْ وَالسَّاهِيْ
٦٨- وَذَا الْجُنُونِ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا وَالكَافِرُونَ فِي الْخِطابِ دَخَلُوا[2]
٦٩- في سَائِرِ الفُرُوعِ للشَّرِيعَهْ[3] وَفِي الذِّي بِدُونِهِ مَمْنُوعَهْ
٧٠- وَذَلِكَ الإسْلامُ فَالفُرُوعُ تَصْحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعُ

باب[4] العام

٧١- وَحَدُّهُ[5] لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرا مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرٍ يُرَى
٧٢- مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمَّمْتُهُمْ بِمَا مَعِيْ وَلْتَنْحَصِرْ أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ
٧٣- الْجَمْعُ وَالفَرْدُ[6] الْمُعَرَّفَانِ بِاللَّام كَالكُفَّارِ[7] وَالإنْسَانِ
٧٤- وَكُلُّ مُبْهَمٍ[8] مِنَ الأَسْمَاءِ مِنْ ذَاكَ «مَا» لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ[9]
٧٥- وَلَفْظُ «مَنْ» فِي عَاقِلٍ وَلَفْظُ «مَا» فِي غَيْرِهِ وَلَفْظُ «أَيٍّ» فِيهِمَا
٧٦- وَلَفْظُ «أَيْنَ» وَهْوَ لِلْمَكَانِ كَذَا «مَتَى» الْمَوْضُوعُ لِلزَّمَانِ
٧٧- وَلَفْظُ «لا» في النَّكِراتِ ثُمَّ «مَا» فِي لَفْظِ مَنْ أَتَىٰ بِهَا[10] مُسْتَفْهِمَا

---

(١) في الأولى والثانية: «فصل» فقط.
(٢) في الأولى والثانية: «أُدخلوا».
(٣) في الثانية وحدها: «والشريعة».
(٤) ليست في الثالثة كلمة «باب».
(٥) سقطت الواو من الأولى، وهي موجودة في النسختين الأخريين.
(٦) في الثانية وحدها: «الفرد والجمع».
(٧) في المطبوعة «كالكافر».
(٨) في الثانية وحدها: «منهما» بدل «مبهم».
(٩) في الثانية والثالثة: «من جزاء».
(١٠) سقطت كلمة «بها» من الثالثة.

٧٨- ثُـمَّ الـعُـمُـومُ أُبْـطِـلَتْ[١] دَعْـوَاهُ فِي الفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَىٰ مَجْرَاهُ

باب الخاص

٧٩- وَالـخـاصُّ لَفْـظٌ لا يَـعُـمُّ أَكْـثَـرا مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى

٨٠- وَالقَصْدُ بِالتَّخْصِيْصِ حَيْثُمَا حَصَلْ تَـمْـيِـيْـزُ بَـعْـضِ جُـمْـلَةٍ فِـيـهَـا دَخَـلْ

٨١- وَمَا بِهِ التَّـخْـصِـيْـصُ إِمَّا مُتَّصِلْ كَـمَـا سَـيَـأْتِـيْ آنِـفـاً[٢] أَوْ مُـنْـفَـصِـلْ

٨٢- فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيْدُ[٣] بِالوَصْفِ اتَّصَلْ كَذَاكَ[٤] الاسْتِثْنَا وَغَيْرُهَا انْفَصَلْ

٨٣- وَحَـدُّ الاسْـتِـثْـنَـاءِ مَـا بِـهِ خَـرَجْ مِنَ الكَلامِ بَعْضُ مَا فِيْهِ انْدَرَجْ

٨٤- وَشَـرْطُـهُ أَنْ لا يُـرَى مُـنْـفَـصِـلا وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقاً لِمَا[٥] خَلا

٨٥- وَالـنُّـطْـقُ مَـعْ إِسْـمَـاعِ مَـنْ بِـقُـرْبِـهِ وَقَـصْـدُهُ مِـنْ قَـبْـلِ نُـطْـقِـهِ بِـهِ

٨٦- وَالأَصْـلُ فِـيْـهِ أَنَّ مُـسْـتَـثْـنَـاهُ مِـنْ جِـنْـسِـهِ، وَجَـازَ مِـنْ سِـوَاهُ

٨٧- وَجَـازَ أَنْ يُـقَـدَّمَ الْمُـسْـتَـثْـنَـى وَالشَّرْطُ أَيْضاً لِظُهُورِ الْمَعْنَى[٦]

٨٨- وَيُـحْـمَـلُ الْمُـطْـلَقُ مَـهْـمَـا وُجِـدَا عَـلَى الـذِي بِـالـوَصْـفِ مِـنْـهُ قُـيِّـدَا

٨٩- فَـمُـطْـلَقُ التَّـحْـرِيْـرِ فِـي الأَيْـمَـانِ[٧] مُـقَـيَّـدٌ فِـي الـقَـتْـلِ بِـالإِيْـمَـانِ

---

(١) في الثانية: «أبطلنْ» بالنون.

(٢) هكذا في النسخ الثلاثة. وفيه نظر من الناحية اللغوية؛ لأنها تستعمل في الماضي دون المستقبل، فالصواب لاحقاً.

(٣) في الثانية وحدها: «بالتقييد».

(٤) في الثالثة: «كذا».

(٥) في الثانية وحدها: «إذا».

(٦) في الأولى والثالثة بالياء في المستثنى والمعنى، وقد ضبط ناسخهما النون من المعنى بالفتحة!.

(٧) في الثالثة: «إيمان»، وضبطت في الأولى: «الإيمان» بكسر الهمزة، والأصح بفتحها: جمع يمين.

٩٠- فَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ فِي التَّحْرِيْرِ عَلَى الذِي قُيِّدَ فِي التَّكْفِيْرِ[١]
٩١- ثُمَّ[٢] الكِتَابَ بِالكِتَابِ خَصَّصُوا وَسُنَّةٌ[٣] بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ
٩٢- وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الكِتَابَا وَعَكْسَهُ اسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابَا
٩٣- وَالذِّكْرُ بِالإجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا قَدْ خُصَّ بِالقِيَاسِ كُلٌّ مِنْهُمَا

باب المجمل والمبين والظاهر والمؤول[٤]

٩٤- مَا كَانَ مُحْتَاجاً إِلى بَيَانِ فَمُجْمَلٌ، وَضَابِطُ البَيَانِ:
٩٥- إِخْرَاجُهُ مِنْ حَالَةِ الإشْكَالِ إِلَى التَّجَلِّيْ واتِّضَاحِ الْحَالِ
٩٦- كَالقَرْءِ[٥] وَهْوَ وَاحِدُ الأَقْرَاءِ فِي الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ
٩٧- وَالنَّصُّ عُرْفاً: كُلُّ لَفْظٍ وَارِدِ لَمْ يَحْتَمِلْ إِلا لِمَعْنىً وَاحِدِ
٩٨- كَقَدْ رَأَيْتُ جَعْفَراً، وَقِيْلَ: مَا تَأْوِيْلُهُ تَنْزِيْلُهُ فَلْيُعْلَمَا
٩٩- كَالأَسَدِ اسْمُ[٦] وَاحِدِ السِّبَاعِ وَقَدْ يُرَى لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ
١٠٠-وَالظَّاهِرُ الذِي يُفِيْدُ مَنْ[٧] سَمِعْ[٨] مَعْنىً[٩] سِوَى الْمَعْنَى الذِي لَهُ وُضِعْ

---

(١) في الثالثة: «بالتكفير».
(٢) في الأولى: «علم»، وفي الأخريين «ثم».
(٣) ضبطت في الأولى بفتحتين، وعلى هذا الوجه يضبط الفعل بعدها: «تخصص» بكسر الصاد الأولى.
(٤) هكذا جاء العنوان في الثالثة، واكتفي في الأخريين بـ: باب «المجمل والمبين».
(٥) ضبطت في الأولى بضم القاف، والفتح أصح.
(٦) هكذا ضبطت بالضم في الأولى.
(٧) كتب ناسخ الثانية «ما» وتحتها «من»
(٨) في المطبوعة: «ما سُمِع».
(٩) نُقِطت الألف المقصورة في الأولى والثالثة فصارت ياء.

١٠١- وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلا مَفْهُومُهُ فَبِالدَّلِيلِ أُوِّلا[١]

١٠٢- وَصَارَ بَعْدَ[٢] ذَلِكَ التَّأْوِيلِ مُقَيَّداً[٣] فِي الاسْمِ بِالدَّلِيلِ

باب الأفعال

١٠٣- أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبِ[٤] الشَّرِيْعَهْ جَمِيْعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيْعَهْ

١٠٤- وَكُلُّهَا إِمّا تُسَمَّى قُرْبَهْ وَطَاعَةً[٥] أَوْ لا فَفِعْلُ القُرْبَهْ

١٠٥- مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا دَلِيْلُهَا كَوَصْلِهِ[٦] الصِّيَامَا

١٠٦- وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيْلُهَا وَجَبْ وَقِيْلَ مَوْقُوفٌ وَقِيْلَ مُسْتَحَبْ

١٠٧- فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا وَأَمّا مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى

١٠٨- فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ[٧] مُبَاحُ وَفِعْلُهُ أَيْضاً لَنَا يُبَاحُ

١٠٩- وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ غَيْرِهِ جُعِلْ كَقَوْلِهِ، كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلْ

١١٠- وَمَا جَرَى[٨] فِي[٩] عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَعْ عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ

---

(١) سقط هذا البيت من الأولى، وهو ثابت في الأخريين .

(٢) كذا في الثانية والثالثة، وجاء في الأولى: «من بعد» وهو خطأ ينكسر به الوزن .

(٣) في الأولى والثانية بالنصب، والثالثة بالرفع، والصواب ما في المتن .

(٤) ضبطت الباء في الأولى بالضم .

(٥) في الثالثة «أو» أوطاعة.

(٦) في الثالثة «لوصله».

(٧) في الثالثة: «حقنا».

(٨) نُقطت الألف المقصورة في الأولى فصارت ياء .

(٩) في الثالثة: «من»

باب النسخ[1]

١١١- النَّسْخُ: نَقْلٌ أَوْ[2] إِزَالَةٌ كَمَا[3] حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا

١١٢- وَحَدُّهُ رَفْعُ الْخِطَابِ اللَّاحِقِ ثُبُوْتَ حُكْمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ

١١٣- رَفْعاً عَلَى وَجْهٍ أَتَى لَوْلَاهُ لَكَانَ ذَاكَ ثَابِتاً كَمَا هُوْ

١١٤- إِذَا تَرَاخَى عَنْهُ فِي الزَّمَانِ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْخِطَابِ الثَّانِي

١١٥- وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُونَ الْحُكْمِ كَذَاكَ نَسْخُ الْحُكْمِ دُوْنَ الرَّسْمِ

١١٦- وَنَسْخُ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى بَدَلْ وَدُونَهُ وَذَاكَ تَخْفِيْفٌ[4] حَصَلْ

١١٧- وَجَازَ أَيْضاً كَوْنُ ذَلِكَ الْبَدَلْ أَخَفَّ أَوْ أَشَدَّ مِمَّا قَدْ بَطَلْ

١١٨- ثُمَّ الكِتَابُ بِالكِتَابِ يُنْسَخُ كَسُنَّةٍ بِسُنَّةٍ فَتُنْسَخُ

١١٩- وَلَمْ يَجُزْ[5] أَنْ يُنْسَخَ الكِتَابُ بِسُنَّةٍ بَلْ عَكْسُهُ صَوَابُ

١٢٠- وَذُو تَوَاتُرٍ بِمِثْلِهِ نُسِخْ[6] وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهِ فَلْيَنْتَسِخْ[7]

١٢١- وَاخْتَارَ قَوْمٌ[8] نَسْخَ مَا تَوَاتَرَا بِغَيْرِهِ، وَعَكْسُهُ حَتْماً يُرَى

---

(١) عنوان الباب غير مذكور في الثالثة .

(٢) لعلها: في الثالثة: «و» بدل «أو».

(٣) هكذا في الثالثة والنسخة المطبوعة، وفي الأخريين: «لما».

(٤) هكذا في الثانية والثالثة والمطبوعة، وفي الأولى: «تحقيق».

(٥) في الثالثة «يخرج».

(٦) ضبطت في الثانية: «نَسَخ» بفتح النون والسين .

(٧) ضبطت في الثانية بضم الياء وفتح السين .

(٨) في الأولى: «قوماً»بالنصب! وهو على الصواب في الأخريين .

فصل في تعارض النطقين[1]

١٢٢- تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الأَحْكَامِ ... يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ

١٢٣- إِمَّا عُمُومٌ أَوْ خُصُوْصٌ فِيْهِمَا ... أَوْ[2] كُلُّ نُطْقٍ فِيْهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

١٢٤- أَوْ فِيْهِ كُلٌّ[3] مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرْ ... كُلٌّ مِنَ الوَصْفَيْنِ مِنْ[4] وَجْهٍ ظَهَرْ

١٢٥- فَالْجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا ... فِي الأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا

١٢٦- وَحَيْثُ لا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ ... مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلٍّ يُعْرَفُ

١٢٧- فَإِنْ عَلِمنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا ... فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا

١٢٨- وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ الْمَعْلُومِ ... بِذِي الْخُصُوصِ لَفْظَ ذِي العُمُومِ

١٢٩- وَفِي الأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ ... مِنْ كُلِّ شَقٍّ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ

١٣٠- فَاخْصُصْ عَمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا ... بِالضِّدِّ مِنْ قِسْمَيْهِ وَاعْرِفَنْهُمَا[5]

باب الإجماع

١٣١- هُوَ[6] اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ العَصْرِ ... أَيْ عُلَمَاءِ الفِقْهِ دُوْنَ نُكْرِ

١٣٢- عَلَى[7] اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ ... شَرْعاً كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثْ

١٣٣- وَاحْتُجَّ بِالإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الأُمَّهْ ... لا غَيْرِهَا إِذْ[8] خُصِّصَتْ بِالعِصْمَهْ

---

(١) في الأولى والثانية: «فصل في التعارض».

(٢) كذا في الأولى والثانية، وفي الثالثة «و» بدل «أو».

(٣) في الثانية: «كلًّا».

(٤) في الأولى والثالثة، وفي الثانية: «في» وهكذا في المطبوعة.

(٥) في الأولى والثانية: «واعرفهما»، وفي الثالثة: «وعرفهما»، وما في المتن من المطبوعة.

(٦) في الثانية: «هل».

(٧) نقطت الألف المقصورة ياء في الأولى.

(٨) في الثالثة: «إذا».

١٣٤- وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى ... مَنْ بَعْدَه فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلا

١٣٥- ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ ... أَيْ فِي انْعِقَادِهِ وَقِيْلَ مُشْتَرَطْ

١٣٦- وَلَمْ يَجُزْ[١] لأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا ... إِلا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ[٢]

١٣٧- وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ ... وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَقِيْهاً مُجْتَهِدْ

١٣٨- وَيَحْصُلُ الإِجْمَاعُ بِالأَقْوَالِ[٣] ... مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالأَفْعَالِ

١٣٩- وَقَوْلِ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيْهِمْ فَعَلْ ... وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوْتِهِمْ حَصَلْ

١٤٠- ثُمَّ الصَّحَابِي قَوْلُهُ عَنْ مَذْهَبِهْ ... عَلَى الْجَدِيْدِ قَطُّ لا يُحْتَجُّ[٤] بِهْ

١٤١- وَفِي الْقَدِيْمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ ... فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوْهُ فَلْيُرَدْ[٥]

باب الأَخْبار

١٤٢- وَالْخَبَرُ اللَّفْظُ الْمُفِيْدُ الْمُحْتَمِلْ ... صِدْقاً وَكِذْباً، مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ

١٤٣- تَوَاتُراً[٦] لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا ... وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ آحَادَا

١٤٤- فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ مَا رَوَاهُ ... جَمْعٌ لَنَا لِمِثْلِهِ[٧] عَزَاهُ

١٤٥- وَهَكَذَا إِلى الّذي عَنْهُ[٨] الْخَبَرْ ... لا بِاجْتِهَادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَوْ نَظَرْ

١٤٦- وَكَلُّ جَمْعٍ شَرْطُهُ أَنْ يَسْمَعُوا ... وَالكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِيْ يُمْنَعُ

---

(١) في الثالثة: «يخرج».

(٢) في الثالثة: «يمتنع».

(٣) في الثالثة: «بالأفعال» وهو وهم فإنه ذكر الأفعال في الشطر الثاني.

(٤) في الثالثة: «لا تحتج».

(٥) في الثالثة: «لم يرد».

(٦) في الأولى «تواتر» والمثبت من الأخريين.

(٧) في المطبوعة: «عن مثله».

(٨) في الثالثة: «عنده».

١٤٧- ثَانِيْهِمَا الآحَادُ يُوْجِبُ العَمَلْ ... لا العِلْمَ لَكِنْ عِنْدَهُ الظَّنُّ حَصَلْ

١٤٨- لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ قَدْ قُسِّمَا ... وَسَوْفَ يَأْتِيْ[1] ذِكْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا

١٤٩- فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ ... فَمُرْسَلٌ وَمَا عَدَاهُ مُسْنَدُ

١٥٠- لِلاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لا الْمُرْسَلُ ... لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ

١٥١- كَذَا سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ اقْبَلَا ... فِي الاحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلا

١٥٢- وَأَلْحَقُوْا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنْعَنَا ... فِي حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا

١٥٣- وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا: ... حَدَّثَنِيْ، كَمَا[2] يَقُولُ: أَخْبَرَا

١٥٤- وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِيْ ... لَكِنْ يَقُوْلُ رَاوِياً: أَخْبَرَنِيْ

١٥٥- وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ ... يَقُولُ: قَدْ أَخْبَرَنِيْ إِجَازَهْ

---

(١) في الأولى: «يأت».

(٢) في الثالثة: «لما».

باب القِيَاس

١٥٦- أَمَّا الْقِيَاسُ فَهُوَ رَدُّ الْفَرْعِ ... لِلأَصْلِ فِي حُكْمٍ صَحِيْحٍ شَرْعِيْ

١٥٧- لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ ... وَلْيُعْتَبَرْ ثَلاثَةٌ فِيْ الاسْمِ[١]

١٥٨- لِعِلَّةٍ أَضِفْهُ[٢] أَوْ دَلالَهْ ... أَوْ شَبَهٍ[٣] ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهْ

١٥٩- أَوَّلُهَا: مَا كَانَ فِيْهِ الْعِلَّهْ ... مُوْجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّهْ

١٦٠- فَضَرْبُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعْ ... كَقَوْلِ[٤] أُفٍّ وَهْوَ لِلإِيْذَا[٥] مُنِعْ

١٦١- وَالثَّانِيْ[٦]: مَا لَمْ يُوْجِبِ التَّعْلِيْلُ ... حُكْماً بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيْلُ

١٦٢- فَيَسْتَدِلُّ بِالنَّظِيْرِ الْمُعْتَبَرْ ... شَرْعاً عَلَى نَظِيْرِهِ فَيُعْتَبَرْ

١٦٣- كَقَوْلِنَا مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ[٧] ... زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُوْ

١٦٤- وَالثَّالِثُ: الْفَرْعُ الَّذِي تَرَدَّدَا ... مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتِبَاراً وُجِدَا

١٦٥- فَلْيَلْتَحِقْ[٨] بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا ... مِنْ غَيْرِهِ فِيْ وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى

١٦٦- فَيُلْحَقُ[٩] الرَّقِيْقُ فِيْ الإِتْلافِ ... بِالْمَالِ لا بِالْحُرِّ فِيْ الأَوْصَافِ

---

(١) في المطبوعة: «الرسم».

(٢) في الأولى سقطت نقطة الضاد، وفي الثانية كتب «أو» ثم طمس على الواو، وهي غير واضحة في الثالثة.

(٣) في الثانية: «مشبه».

(٤) في الثانية: «كقوله».

(٥) في الثالثة: «في الإيذا».

(٦) في الثانية: «فالثاني»

(٧) في الثالثة: «يلزم».

(٨) هكذا في النسخ الثلاثة، وفي المطبوعة: «فيلتحق».

(٩) في الثانية: «فليلحق».

فصل في شرط القِيَاس[1]

١٦٧- والشَّرْطُ فِيْ الْقِيَاسِ كَوْنُ الفَرْعِ مُنَاسِباً[2] لِأَصْلِهِ فِيْ الْجَمْعِ
١٦٨- بِأَنْ يَكُونَ جَامِعُ الأَمْرَيْنِ مُنَاسِباً لِلْحُكْمِ دُونَ مَيْنِ
١٦٩- وَكَوْنُ ذَاكَ الأَصْلِ ثَابِتاً بِمَا يُوَافِقُ الْخَصْمَيْنِ فِيْ رَأْيِهِمَا[3]
١٧٠- وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ أَنْ تَطَّرِدْ فِيْ كُلِّ مَعْلُولاتِهَا التِي تَرِدْ
١٧١- لَمْ تَنْتَقِضْ[4] لَفْظاً وَلا مَعْنىً، فَلا قِيَاسَ[5] فِيْ ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلا
١٧٢- وَالْحُكْمُ مِنْ[6] شُرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَا عِلَّتَهُ نَفْياً وَإِثْبَاتاً[7] مَعَا
١٧٣- فَهْيَ التِي لَهُ حَقِيْقاً تجْلبُ وَهْوَ الذِي لَهَا كَذَاكَ يُجْلَبُ

باب الحظر والإباحة

١٧٤- لا حُكْمَ قَبْلَ بِعْثَةِ الرَّسُولِ بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيْلِ
١٧٥- وَالأَصْلُ فِيْ الأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ تَحْرِيْمُهَا لا بَعْدَ حُكْمِ شَرْعِيْ
١٧٦- بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ[8] حَرَّمْنَاهُ
١٧٧- وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيْلَ حِلِّ شَرْعاً تَمَسَّكْنَا بِحُكْمِ الأَصْلِ
١٧٨- مُسْتَصْحِبِيْنَ الأَصْلَ لا سِوَاهُ وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ

---

(١) كذا العنوان في الثالثة، واقتصر في الأولى والثانية على: «فصل».
(٢) في الثانية: «مناسب».
(٣) في الثانية: «رأييهما» بياءين.
(٤) في الثالثة «ينتقض»، وفي الأولى: «تنتض».
(٥) في الأولى: «فلياس» بدون همز، والمثبت في النسختين الأخريين.
(٦) في الثانية: «فالحكم في».
(٧) في الثالثة: «أو ثباتا».
(٨) في الثالثة: «الشرع» بدل كلمة «عنه».

١٧٩- أَيْ أَصْلُهَا التَّحْلِيْلُ إِلا إِنْ وَرَدْ تَحْرِيْمُهَا فِيْ شَرْعِنَا فَلا يُرَدْ
١٨٠- وَقِيْلَ إِنَّ الأَصْلَ فِيْمَا يَنْفَعُ جَوَازُهُ، وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ
١٨١-وَحَدُّ الاسْتِصْحَابِ: أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ بِالأَصْلِ عَنْ دَلِيْلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

باب ترتيب الأدلة

١٨٢- وَقَدَّمُوا مِنَ الأَدِلَّةِ الْجَلِيْ عَلَى الْخَفِيّ بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ[١]
١٨٣- وَقَدَّمُوا مِنْهَا مُفِيْدَ الْعِلْمِ عَلَى مُفِيْدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ
١٨٤- وَالنُّطْقَ قَدِّمْ[٢] عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ وَقَدَّمُوا جَلِيَّهُ عَلَى الْخَفِيْ
١٨٥- إِلا مَعَ الْخُصُوْصِ وَالْعُمُوْمِ فَلْيُؤْتَ[٣] بِالتَّخْصِيْصِ لا التَّقْدِيْمِ[٤]
١٨٦- وَإِنْ يَكُنْ فِيْ النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيْرُ الاسْتِصْحَابِ
١٨٧- فَالنُّطْقُ[٥] حُجَّةٌ إِذاً، وَإِلّا فَكُنْ بِالاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلّا

---

(١) ضبط ناسخ الأولى اللام بالسكون .
(٢) سقطت الميم في الثالثة .
(٣) كذا في الأولى والثانية، وفي الثالثة: «فاليوت» بدون همز .
(٤) في الأولى «لتقديم» بسقوط الألف، وهي موجودة في الأخريين .
(٥) في الثانية: «والنطق».

باب صفة المفتي والمستفتي

١٨٨- والشَّرْطُ فِيْ الْمُفْتِيْ[١] اجْتِهَادٌ وَهْوَ ... أَنْ يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ

١٨٩- وَالْفِقْهِ[٢] مِنْ[٣] فُرُوْعِهِ الشَّوَارِدِ[٤] ... وَكُلِّ[٥] مَا لَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ

١٩٠- مَعْ مَا بِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ التِيْ ... تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلافٍ مُثْبَتِ[٦]

١٩١- وَالنَّحْوِ[٧] وَالأُصُوْلِ مَعْ عِلْمِ الأَدَبْ ... وَاللُّغَةِ[٨] التِيْ أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ

١٩٢- قَدْراً بِهِ يَسْتَنْبِطُ الْمَسَائِلا ... بِنَفْسِهِ لِمَنْ يَكُوْنُ سَائِلا

١٩٣- مَعْ عِلْمِهِ التَّفْسِيْرَ فِيْ الآيَاتِ ... وَفِيْ الْحَدِيْثِ حَالَةَ الرُّوَاةِ[٩]

١٩٤- وَمَوْضِعَ الإِجْمَاعِ والْخِلافِ ... فَعِلْمُ هَذَا الْقَدْرِ فِيْهِ[١٠] كَافِيْ

١٩٥- وَمِنْ شُرُوْطِ السَّائِلِ[١١] الْمُسْتَفْتِيْ ... أَنْ لا يَكُوْنَ عَالِماً كَالْمُفْتِيْ[١٢]

١٩٦- فَحَيْثُ كَانَ مِثْلَهُ مُجْتَهِدَا ... فَلا يَجُوْزُ كَوْنُهُ مُقَلِّدَا

---

(١) في الأولى «المعنى»، والمثبت من الأخريين .

(٢) وكذا بالنصب والجر .

(٣) في المطبوعة: «في».

(٤) في الثانية: «الشواهد».

(٥) يجوز الوجهان بالنصب والجر .

(٦) في الثانية: «المثبت».

(٧) في الثالثة: «والنحو من الأصول».

(٨) بالنصب والجر، وفي الثالثة: «والفقه» وهو تصحيف .

(٩) في الثالثة: «الروايات» وهو تصحيف .

(١٠) في الثالثة: «منه».

(١١) في الثلاثة: «السايل» بقلب الهمزة ياء .

(١٢) في الثالثة: «كان لمفتي» وهو تصحيف .

فصل في التقليد[1]

١٩٧- تَقْلِيْدُنَا[2]: قَبُوْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ حُجَّةٍ لِلسَّائِلِ[3]

١٩٨- وَقِيْلَ: بَلْ قَبُوْلُنَا مَقَالَهْ ... مَعْ جَهْلِنَا مِنْ أَيْنَ ذَاكَ قَالَهْ

١٩٩- فَفِيْ قَبُوْلِ قَوْلِ طَهَ الْمُصْطَفَى ... بِالْحُكْمِ تَقْلِيْدٌ لَهُ بِلا خَفَا

٢٠٠- وَقِيْلَ: لَا لأَنَّ[4] مَا قَدْ قَالَهْ ... جَمِيْعُهُ بِالْوَحْيِ قَدْ أَتَىٰ لَهْ

باب الاجتهاد[5]

٢٠١- وَحَدُّهُ أَنْ يَبْذُلَ الذِيْ اجْتَهَدْ ... مَجْهُوْدَهُ فِيْ نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدْ[6]

٢٠٢- وَلْيَنْقَسِمْ إِلَى صَوَابٍ وَخَطَا ... وَقِيْلَ فِيْ الْفُرُوْعِ يُمْنَعُ الْخَطَا

٢٠٣- وَفِيْ أُصُوْلِ الدِّيْنِ ذَا الوَجْهُ امْتَنَعْ ... إِذْ فِيْهِ تَصْوِيْبٌ لأَرْبَابِ الْبِدَعْ

٢٠٤- مِنَ النَّصَارَى حَيْثُ كُفْراً ثَلَّثُوْا ... وَالزَّاعِمِيْنَ أَنَّهُمْ لَنْ يُبْعَثُوْا

٢٠٥- أَوْ[7] لا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ ... كَذَا الْمَجُوْسُ فِيْ ادِّعَا الأَصْلَيْنِ

٢٠٦- وَمَنْ[8] أَصَابَ فِيْ الْفُرُوْعِ يُعْطَى ... أَجْرَيْنِ، وَاجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَا

٢٠٧- لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِيْ ... فِيْ ذَاكَ مِنْ تَقْسِيْمِ الاجْتِهَادِ

---

(١) في الأولى والثانية: «فرع».

(٢) في الثالثة «تقلدنا».

(٣) في الأولى: «حجةِ المسائل».

(٤) في الأولى: «كأن».

(٥) في الثانية: «باب المجتهد».

(٦) هكذا ضبطت في الثانية.

(٧) سقطت الهمز في الثانية لعله بسبب التصوير.

(٨) سقطت الواو في الثانية لعله بسبب التصوير.

٢٠٨- وَتَمَّ نَظْمُ[١] هَذِهِ الْمُقَدِّمَهْ أَبْيَاتُهَا فِيْ الْعَدِّ «دُرٌّ مُحْكَمَهْ»

٢٠٩- فِيْ عَامِ طَاْءٍ[٢] ثُمَّ ظَاءٍ ثُمَّ فَا[٣] ثَانِي رَبِيْعٍ شَهْرِ وَضْعِ الْمُصْطَفَى

٢١٠- فَالْحَمْدُ لله عَلَى إِتْمَامِهِ ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ[٤] مَعْ سَلَامِهِ

٢١١- عَلَى النَّبِيْ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ

* * *

---

(١) في الثانية: «نظمي».

(٢) أعجمت الطاء في الثالثة.

(٣) في الأولى بتقديم الشطر الثاني على الأول، وقد جاء تفسير هذه الحروف تفصيلًا في النسخة الأولى حيث كتب تحت الطاء (٩) وتحت الظاء (٩٠٠) وتحت الفاء (٨٠)، وفي النسخة الثانية كتب أسفل السطر (٩٨٩).

(٤) في الأولى: «الصلاة» وينكسر به الوزن.